@ 404 @ القاسم تقول سمعت أبا سعيد الخراز يقول الواصلون قوم أدخلت قلوبهم خزائن الأنوار فأناخت بين يدي الجبار .

وقالت أمة الحميد قلت لأبي سعيد الخراز أوصني فقال لي راقبي ا تعالى في سرك واتبعي أوامره على ظاهرك واجتهدي في قضاء حوائج المسلمين والقيام بخدمتهم تصلي بذلك إلى مقام الأبرار إن شاء ا عز وجل .

36 عائشة امرأة أبي حفص النيسابوري .

وجدت بخط أبي جعفر أحمد بن حمدان سألت عائشة امرأة أبي حفص أبا حفص عن البكاء .

فقال أبو حفص بكاء الصادق أن يبكي ويبكى على بكائه أنه غير صادق في بكائه لعل ا تعالى ألا يرضى منه ذلك البكاء فبكاؤه على قلة صدقه في بكائه أنفع له من ابتداء بكائه لأنه لا يرفع للعبد حال إلا بنقصانه عنده .

37 فاطمة الملقبة بزيتونة .

خادمة أبي حمزة والجنيد والنوري وكانت من الأولياء .

سمعت أبا الفرج الورثاني يقول سمعت مفضل بن داود البغدادي يقول سمعت فاطمة المعروفة بزيتونة خادمة الجنيد والنوري وأبي حمزة تقول أتيت أبا الحسن النوري في يوم شديد القر فقلت له أجيئك بشيء تأكله قال نعم قلت ما تريد قال خبز ولبن وكان بين يديه نار يقلبها بيده .

فأكل من ذلك الخبز واللبن ويده أسود من الرماد فجعل اللبن يسيل على يده ويغسل ذلك السواد عنه فنظرت إليه وقلت يا رب ما أقذر أولياءك ما فيهم أحد نظيف .

ثم خرجت من عنده فجزت على صاحب الربع فإذا بامرأة تعلقت بي وقالت الرزمة التي كانت هاهنا أخذتيها